

البداية والنهاية

وهب عن ابن عمرو عن أبي هلال وهو سعيد بن أبي هلال الليثي قالا وأخبرني نافع أن ابن عمر أخبره أنه وقف على جعفر بن أبي طالب يومئذ وهو قتل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره وهذا أيضا من أفراد البخاري ووجه الجميع بين هذه الرواية والتي قبلها أن ابن عمر اطلع على هذا العدد وغيره اطلع على أكثر من ذلك وأن هذه في قبله أصيبتها قبل أن يقتل فلما صرع إلى الأرض ضربوه أيضا ضربات في ظهره فعد ابن عمر ما كان في قبله وهو في وجوه الأعداء قبل أن يقتل Bه ومما يشهد لما ذكره ابن هشام من قطع يمينه وهي ممسكة اللواء ثم شماله ما رواه البخاري ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عمر بن علي عن اسمعيل بن أبي خالد عن عامر قال كان ابن عمر إذا حي ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين ورواه أيضا في المناقب والنسائي من حديث يزيد بن هارون عن اسماعيل بن أبي خالد وقال البخاري ثنا أبو نعيم ثنا سفيان بن اسمعيل عن قيس بن أبي حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف فما بقي في يدي إلا صفحة يمانية ثم رواه عن محمد بن المثنى عن يحيى بن اسمعيل حدثني قيس سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف وصبرت في يدي صفحة يمانية انفرد به البخاري قال الحافظ أبو بكر البيهقي ثنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو عمرو مطر ثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ثنا سليمان بن حرب ثنا الاسود ثنا شيبان عن خالد بن سمير قال قدم علينا عبد الله بن رباح الأنصاري وكانت الأنصار تفقهه فغشيه فيمن غشيه فقال أبو قتادة فارس رسول الله A قال بعث رسول الله A جيش الأمراء وقال عليكم زيد بن حارثة وقال إن أصيب زيد فجعفر فإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة قال فوثب جعفر وقال يا رسول الله ما كنت أرهب أن تستعمل زيدا علي قال امض فانك لا تدري أي ذلك خير فانطلقوا فلبثوا ما شاء الله فصعد رسول الله A المنبر فامر فنودي الصلاة جامعة فاجتمع الناس على رسول الله A فقال أخبركم عن جيشكم هذا أنهم انطلقوا فلقوا العدو فقتل زيد شهيدا فاستغفر له ثم أخذ اللواء جعفر فشد على القوم حتى قتل شهيدا شهد له بالشهادة واستغفر له ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة فأثبت قدميه حتى قتل شهيدا فاستغفر له ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد ولم يكن من الأمراء هو أمر نفسه ثم قال رسول الله A اللهم إنه سيف من سيوفك أنت تنصره فمن يومئذ سمي خالد سيف الله ورواه النسائي من حديث عبد الله بن المبارك عن الاسود بن شيبان به نحوه وفيه زيادة حسنة وهو أنه الجبار عبد حدثني الواقد وقال الحديث وذكر خير باب خير باب قال الناس إليه اجتمع لما E بن عمار بن غزية عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم قال لما التقى الناس بمؤتة جلس

رسول ا A على المنبر وكشف ا له ما بينه وبين الشام فهو ينظر